المندوبية الدائمة لجمهورية العراق لدى الجامعة العربية
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE LEAGUE OF ARAB STATES
القاهرة
CAIRO

العدد: 3/ج/10/ 5452
التاريخ: 2020/12/ 3

12136
03 DEC 2020

عاجل

تهدي المندوبية الدائمة لجمهورية العراق لدى جامعة الدول العربية اطيب تحياتها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية/ قطاع الشؤون الاجتماعية/ ادارة المرأة والاسرة والطفولة، وبالاشارة الى مذكرتها المرقمة 5/4010 في 2020/10/15 تتشرف ان ترفق لها ورقة عمل العراق للدورة 40 للجنة المرأة العربية التي اعدتها دائرة تمكين المراة في الامانة العامة لمجلس الوزراء المتضمنة رؤية جمهورية العراق في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجرائم الالكترونية واثرها على تمتع النساء والفتيات بكافة حقوقهم.

تغدو المندوبية ممتنة فيما لو تفضلت الامانة العامة الموقرة بتزويدها بالرابط الالكتروني الخاص بالمشاركة في الدورة المذكورة انفاً واي معلومات جديدة حول الاجتماع.

تغتنم المندوبية الدائمة هذه المناسبة لتعرب للامانة العامة الموقرة عن فائق تقديرها واحترامها.

الامانة العامة لجامعة الدول العربية/ قطاع الشؤون الاجتماعية/ ادارة المرأة والاسرة والطفولة

9, Mohamed Mazhar St., Zamalek
Cairo
www.mofa.gov.iq
cairep@mofa.gov.iq
Tel.: +202 27358087 | +202 27
Fax: +202 27

ورقة عمل العراق للدورة (٤٠) للجنة المرأة العربية

جيبوتي

مع التطور الكبير والمتسارع التي تشهده كافة مناحي الحياة نتيجة ادخال واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل ، وتزايد عدد مستخدمي خدمات الانترنت والأجهزة الالكترونية / الرقمية - كالحاسوب والهواتف النقالة والالواح الرقمية التي باتت جزءا لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا - لم تعد الجريمة ترتكب بشكلها التقليدي بل تعداه الى ظهور نوع جديد من الجرائم ترتكب باستعمال شبكة المعلومات (الانترنت) وتتخذ من الحاسوب ونظم المعلومات والهواتف النقالة وغيرها من الأجهزة أداة في ارتكاب الجريمة الالكترونية والمعلوماتية .

وتكمن خطورة هذا النوع من الجرائم في تنوع وسائل ارتكابها وتطورها الى جانب اختلاف مكان الجاني والمجني عليه فيها فضلا عن إمكانية تجاوزها للحدود السياسية للدولة اذ تتصف الجرائم الالكترونية بانها جرائم عابرة للحدود ،كما ان خطورة هذا النوع من الجرائم تأتي من انها تستهدف كل الافراد رجالا ونساء وبمختلف فئاتهم العمرية ووظائف وتستهدف أيضا المؤسسات الحكومية والشركات والمنظمات المحلية والدولية ،وكل مستخدمي تكنولوجيا المعلومات ، الامر الذي يتطلب تنسيق العمل العربي المشترك والتعاون في التصدي ومواجهة مهددات الجرائم الالكترونية الواقعة على الافراد والماسة بحقوقهم واموالهم ، والجرائم الالكترونية العابرة للحدود ، والتي تستهدف الاضرار بالمؤسسات والاخلال بالامن والاستقرار في الدول العربية .

ان واقع الاختلاف في التشريعات والنظم القانونية الحاكمة على هذا النوع من الجرائم ، وانعدام التشريعات القانونية الخاصة في هذا النوع من الجرائم في بعض البلدان العربية ، يترك اثره في القدرة على التعامل مع هذه الجرائم ومواجهة اثارها على الفرد والمجتمع والدولة ، وتعد المرأة والفتاة العربية الضحية الأولى لمثل هذا النوع من الجرائم اذ تؤشر البيانات والمعلومات في اكثر من بلد عربي الى ارتفاع في الجرائم الالكترونية التي تكون ضحاياها من الفتيات والنساء وتتنوع الجرائم التي تستهدف الفتيات والنساء ومن بينها جرائم الابتزاز والاختراق الالكتروني والاعتداء والاستدراج والتغرير واختراق الخصوصية والتشهير ، فضلا عن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات كوسائط لارتكاب الجرائم العادية والتجنيد الإرهابي .

وفي ضوء ذلك فان تعزيز العمل العربي المشترك يتطلب إيلاء هذا الموضوع أهمية كبيرة عن طريق التنسيق والتعاون المشترك وعقد الاتفاقات وطرح المبادرات الخاصة بمعالجة هذه المخاطر ومواجهة تحدياتها لاسيما على الفتيات والنساء في بلداننا، الى جانب ضرورة التعاون لتحسين ودعم الآليات القضائية والتحقيقية بين الدول العربية.

يمكن ان نؤكد في هذا الشأن على جملة من التدابير من بينها:

١. ضرورة تفعيل الأطر المؤسساتية والقانونية الوطنية لإيجاد بيئة رقمية امنة للنساء العربيات توفر الحماية لهن من العنف الالكتروني، فضلاً عن تنظيم آليات ابلاغ سهلة وسريعة للاستجابة لضحايا الابتزاز الالكتروني تكون مراعية للنوع الاجتماعي في ضوء العادات والتقاليد والثقافة في المجتمعات العربية.
٢. اشراك النساء في الآليات الوطنية العاملة في مجال التصدي للجرائم الالكترونية وتفعيل دورهن في حملات التوعية والتثقيف بتلك الجرائم وتسليط الضوء اعلامياً لتوعية المجتمعات بخطورتها وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، الى جانب ضرورة تشريع قوانين تختص بالجرائم الالكترونية وإيجاد قواعد تحيط بهذا النمط الخطر والمستجد من أنماط الجرائم والذي بات يهدد الافراد والاسر والمجتمع، وعلى وجه الخصوص النساء والفتيات.
٣. نشر الوعي الاجتماعي والتثقيف حول الاستخدام الامن لتكنلوجيا المعلومات وشبكة الانترنت وقنوات التواصل الاجتماعي، وبث الوعي حول وسائل وطرق التجنيد الإرهابي ووضع الإجراءات المناسبة للتصدي لها وتطوير مواد خاصة لطلاب المدارس والشباب ولاسيما الفتيات لتحسين قدرتهم على الاستخدام الامن لتكنلوجيا المعلومات والدخول الى شبكة الانترنت.
٤. العمل على تعزيز واقع المرأة العربية وتمكينها لمواجهة التحديات كالفقر والجهل والحرمان من خلال تبني برامج عمل تنموية وتعاون المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني وضرورة دعم الدول الأعضاء لشبكات المجتمع المدني العاملة وتضمين برامجها أنشطة نشر التوعية والتثقيف للاستخدام الامن لتكنولوجيا المعلومات ووسائلها (الهاتف النقال والحواسيب) الى جانب موقع التواصل الاجتماعي.
٥. دعم النخب الثقافية والسياسية والاجتماعية والقيادات الدينية لقضايا المرأة وحقوقها والعمل على تغير الصورة النمطية السلبية للمرأة وتمكينها سياسياً واقتصادياً وثقافياً.